

كنائس العهد القديم والجديد

The Old and New Testament Churches

كهنة كنيسة العهد القديم

تم إختيار اللاويين من قبل الله ليكونوا كهنة . (عدد ١ : ٥٠) بَلْ وَكَلَّ اللَّوِيِّينَ عَلَى مَسْكَنِ الشَّهَادَةِ وَعَلَى جَمِيعِ أُمَّتَيْهِ وَعَلَى كُلِّ مَا لَهُ. هُمْ يَحْمِلُونَ الْمَسْكَنَ وَكُلَّ أُمَّتَيْهِ وَهُمْ يَخْدُمُونَهُ وَحَوْلَ الْمَسْكَنِ يَنْزِلُونَ. كان الملوك يأتون من سبط يهوذا. الكاهن الملك الوحيد في العهد القديم كان ملكيصادق. (تكوين ١٤ : ١٨) وَمَلَكِي صَادِقُ مَلِكُ شَالِيمٍ أَخْرَجَ خُبْزًا وَخَمْرًا. وَكَانَ كَاهِنًا لِلَّهِ الْعَلِيِّ.

كان يتم تكريس الكهنة لله ويحصلون على أثواب خاصة . كانوا منعزلين لهدف تمثيل وخدمة الله القدوس. (خروج ٢٩ : ٤-١١) «وَتَقَدِّمُ هَارُونَ وَبَنِيهِ إِلَى بَابِ خَيْمَةِ الْجَمَاعِ وَتَغْسِلُهُمْ بِمَاءٍ. (٥) وَتَأْخُذُ الثِّيَابَ وَتَلْبَسُ هَارُونَ الْقَمِيصَ وَجِبَّةَ الرِّدَاءِ وَالرِّدَاءَ وَالصُّدْرَةَ وَتَشُدُّهُ بِزُنَّارِ الرِّدَاءِ (٦) وَتَضَعُ الْعِمَامَةَ عَلَى رَأْسِهِ وَتَجْعَلُ الْأَكْلِيلَ الْمُقَدَّسَ عَلَى الْعِمَامَةِ (٧) وَتَأْخُذُ دُهْنَ الْمُسْحَةِ وَتَسْكُبُهُ عَلَى رَأْسِهِ وَتَمَسْحُهُ. (٨) وَتَقْدِّمُ بَنِيهِ وَتُلْبِسُهُمْ أَقْمِصَةً. (٩) وَتَنْطِقُهُمْ بِمَنَاطِقِ هَارُونَ وَبَنِيهِ. وَتَشُدُّ لَهُمْ قَلَانِسَ. فَيَكُونُ لَهُمْ كَهَنُوتٌ فَرِيضَةً أَبَدِيَّةً. وَتَمْلَأُ يَدَ هَارُونَ وَأَيْدِي بَنِيهِ. (١٠) «وَتَقْدِّمُ الثَّوْرَ إِلَى قُدَّامِ خَيْمَةِ الْجَمَاعِ فَيَضَعُ هَارُونَ وَبَنُوهُ أَيْدِيَهُمْ عَلَى رَأْسِ الثَّوْرِ. (١١) فَتَذْبِحُ الثَّوْرَ أَمَامَ الرَّبِّ عِنْدَ بَابِ خَيْمَةِ الْجَمَاعِ.

مسؤولية الكهنة الأساسية كانت أن يقدموا ذبائح دم للرب نيابةً عن الشعب. لذلك ، شكل الكهنة في العهد القديم وسطاء بين الله والشعب. كانت مسؤوليتهم تكمن في أن يصلحوا الشعب مع الله. (لاويين ١٦ : ١٥) «ثُمَّ يَذْبَحُ تَيْسَ الْخَطِيئَةِ الَّذِي لِلشَّعْبِ وَيَدْخُلُ بِدَمِهِ إِلَى دَاخِلِ الْحِجَابِ. وَيَفْعَلُ بِدَمِهِ كَمَا فَعَلَ بِدَمِ الثَّوْرِ: يَنْضِجُهُ عَلَى الْغِطَاءِ وَقُدَّامَ الْغِطَاءِ

وحده رئيس الكهنة بوسعه الدخول إلى قدس الأقداس حيث كان دخولاً عند الله نفسه. (لاويين ١٦ : ٢) «كَلَّمَ هَارُونَ أَخَاكَ أَنْ لَا يَدْخُلَ كُلُّ وَقْتٍ إِلَى الْقُدْسِ دَاخِلَ الْحِجَابِ أَمَامَ الْغِطَاءِ الَّذِي عَلَى التَّابُوتِ لِئَلَّا يَمُوتَ لِأَنِّي فِي السَّحَابِ أَتَرَاءَى عَلَى الْغِطَاءِ.

الخدمة الكنسية في العهد القديم

قبل طلوع الفجر ، يتجمع الكهنة الذين يقومون بواجبهم لإلقاء القرعة لكي يقرروا التعيينات للمهام اليومية المتنوعة . وبعدها يملأون المغسلة بالماء ويجهزون المذبح . عند الساعة التاسعة صباحاً ، يفتحون البوابات ينفخون في الأبواق الفضية معلنين بداية الخدمة الصباحية . تتضمن الخدمة ذبح خروف الذبيحة ، ووضع الملح على الذبيحة ، تشذيب أعمدة المصابيح ، إحراق البخور ، تقديم الذبيحة المحترقة وشرب التقديم ، مباركة الشعب والنفخ بالأبواق الفضية . هذا كان يليه مزمر اليوم ، الذي يقدمه المرمنون ، والمصحوب بالموسقى الوترية. بعد الخدمة الصباحية ، بعدها يتقدم الشعب ليقدموا ذبائحهم وتقديماتهم. هذا كان يستمر للثانية والنصف بعد الظهر ، وقت الخدمة المسائية . كانت الخدمة المسائية مشابهة للخدمة الصباحية وكانت تنتهي عند الساعة الرابعة بعد الظهر. في يوم السبت ، كان ذلك يوم التجديد الأسبوعي لخبز الوجوه ومحرقه تقديم إضافية لخروفين.

ملخص للخدمة:

- الكهنة يملأون المغسلة ، يجهزون الخبز اليومي ، يجهزون ويقدمون الذبائح.
- يفتتح الكهنة الخدمة بقيادة الصلاة ومباركة الشعب

- يقود المرنمون والموسيقي العبادة
- يفتح الكهنة المذبح للشعب لكي يجلبوا ذبائحهم.

عهد أفضل

في العهد الجديد كل شيء أفضل ، الخدمة ، الذبيحة ، كل شيء.

(عبرانيين ٧: ١٩ ، ٢٢) **إِذِ النَّامُوسُ لَمْ يَكْمَلْ شَيْئًا. وَلَكِنْ يَصِيرُ إِدْخَالُ رَجَاءٍ أَفْضَلَ بِهِ نَقْتَرِبُ إِلَى اللَّهِ.**

(٢٢) **عَلَى قَدْرِ ذَلِكَ قَدْ صَارَ يَسُوعُ ضَامِنًا لِعَهْدٍ أَفْضَلَ.**

(عبرانيين ٨: ٦) **وَلَكِنَّهُ الْآنَ قَدْ حَصَلَ عَلَى خِدْمَةٍ أَفْضَلَ بِمِقْدَارٍ مَا هُوَ وَسِيطٌ أَيْضًا لِعَهْدٍ أَعْظَمَ، قَدْ تَثَبَّتْ عَلَى مَوَاعِيدِ أَفْضَلَ.**

ملوك وكهنة كنيسة العهد الجديد

أخذ يسوع المسيح دور الوسيط الأبرز

(١ تيموثاوس ٢: ٥) **لأنه يوجد إله واحد ووسيط واحد بين الله والناس: الإنسان يسوع المسيح**

أخذ يسوع دور الكاهن الأعلى البارز

(عبرانيين ٦: ١٩-٢٠) **الَّذِي هُوَ لَنَا كَمِرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ، تَدْخُلُ إِلَى مَا دَاخَلَ الْحِجَابِ، (٢٠) حَيْثُ دَخَلَ يَسُوعُ كَسَابِقٍ لِأَجْلِنَا، صَائِرًا عَلَى رُتَبَةِ مَلِكِي صَادِقٍ، رَبِّيسَ كَهَنَةٍ إِلَى الْأَبَدِ.**

(عبرانيين ٩: ١١-١٢) **وَأَمَّا الْمَسِيحُ، وَهُوَ قَدْ جَاءَ رَبِّيسَ كَهَنَةٍ لِلْخَيْرَاتِ الْعَتِيدَةِ، فَبِالْمَسْكَنِ الْأَعْظَمِ وَالْأَكْمَلِ، غَيْرِ الْمَصْنُوعِ بِيَدٍ، أَيِ الَّذِي لَيْسَ مِنْ هَذِهِ الْخَلِيقَةِ. (١٢) وَلَيْسَ بِدَمِ ثِيُوسٍ وَعُجُولٍ، بَلْ بِدَمِ نَفْسِهِ، دَخَلَ مَرَّةً وَاحِدَةً إِلَى الْأَقْدَاسِ، فَوَجَدَ فِدَاءً أَبَدِيًّا.**

في العهد الجديد كل الكنيسة تم إختيارها لتكون كهنوتاً ملوكياً ومقدساً.

(١ بطرس ٢: ٥) **كُونُوا أَنْتُمْ أَيْضًا مَبْنِيِّينَ كَجِجَارَةٍ حَيَّةٍ، بَيْتًا رُوحِيًّا، كَهَنُوتًا مُقَدَّسًا، لِتَقْدِيمِ ذَبَائِحَ رُوحِيَّةٍ مَقْبُولَةٍ عِنْدَ اللَّهِ بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ.**

(١ بطرس ٢: ٩) **وَأَمَّا أَنْتُمْ فَجِنْسٌ مُخْتَارٌ، وَكَهَنُوتٌ مُلُوكِيٌّ، أُمَّةٌ مُقَدَّسَةٌ، شَعْبٌ اقْتِنَاءٍ، لِكَيْ تُخْبِرُوا بِفَضَائِلِ الَّذِي دَعَاكُمْ مِنَ الظُّلْمَةِ إِلَى نُورِهِ الْعَجِيبِ.**

نحن ملوكيين لأن ملك الملوك تبنانا

(رومية ٨: ١٥-١٧) **إِذْ لَمْ تَأْخُذُوا رُوحَ الْعُبُودِيَّةِ أَيْضًا لِلْخَوْفِ بَلْ أَخَذْتُمْ رُوحَ التَّبَنِّيِّ الَّذِي بِهِ نَصْرَحُ: «يَا أَبَا الْأَبِّ!» (١٦) الرُّوحُ نَفْسُهُ أَيْضًا يَشْهَدُ لِأَرْوَاحِنَا أَنَّنَا أَوْلَادُ اللَّهِ. (١٧) فَإِنْ كُنَّا أَوْلَادًا فَإِنَّا وَرَثَةُ أَيْضًا وَرَثَةُ اللَّهِ وَوَارِثُونَ مَعَ الْمَسِيحِ. إِنْ كُنَّا نَتَّالِمُ مَعَهُ لِكَيْ نَتَمَجَّدَ أَيْضًا مَعَهُ.**

(رويا ٥: ٩-١٠) **وَهُمْ يَتَرَنَّمُونَ تَرْنِيمَةً جَدِيدَةً قَائِلِينَ: «مُسْتَحِقٌّ أَنْتَ أَنْ تَأْخُذَ السَّفْرَ وَتَفْتَحَ خْتُومَهُ، لِأَنَّكَ ذُبِحْتَ وَاشْتَرَيْتَنَا لِلَّهِ بِدَمِكَ مِنْ كُلِّ قَبِيلَةٍ وَلِسَانٍ وَشَعْبٍ وَأُمَّةٍ، (١٠) وَجَعَلْتَنَا لِأَهْلِهَا مُلُوكًا وَكَهَنَةً، فَسَنَمْلِكُ عَلَى الْأَرْضِ».**

تكريس الكهنة في العهد القديم كان يحصل بالوسائل التالية : #١ تقديم ذبيحة خطيئة

#٢ غسل طقسي ، #٣ الحصول على أثواب خاصة ، #٤ كان زيت المسحة يُسكب عليهم ، #٥ رش الدم .

بنفس الطريقة ، يتم تكريس المؤمن في العهد الجديد للرَّبِّ لكي يحيا حياة قداسة مقبولة عند الرَّبِّ .

١. ننال تقدمة ذبيحة الخطيئة . (عبرانيين ٩: ١٤) **فَكَمْ بِالْحَرِيِّ يَكُونُ دَمُ الْمَسِيحِ، الَّذِي بِرُوحٍ أَرْزَلِي قَدَّمَ نَفْسَهُ لِلَّهِ بِلا عَيْبٍ، يُطَهِّرُ ضَمَائِرَكُمْ مِنْ أَعْمَالٍ مَيِّتَةٍ لِتَخْدِمُوا اللَّهَ الْحَيَّ!**

٢. غسلنا يكون في ماء المعمودية . (أعمال ٢: ٣٨) فَقَالَ لَهُمْ بَطْرُسُ: «تَوْبُوا وَلْيَعْتَمِدْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ عَلَى اسْمِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ لِغُفْرَانِ الْخَطَايَا فَتَقْبَلُوا عَطِيَّةَ الرُّوحِ الْقُدُسِ.
٣. أثوابنا الجديدة هي أثواب البر الموجودة في المسيح . (رومية ٦: ٤) فَدَفْنَا مَعَهُ بِالْمَعْمُودِيَّةِ لِلْمَوْتِ حَتَّى كَمَا أُقِيمَ الْمَسِيحُ مِنَ الْأَمْوَاتِ بِمَجْدِ الْآبِ هَكَذَا نَسْلُكُ نَحْنُ أَيْضًا فِي حَيَاةِ.
٤. ننال زيت المسحة عندما نقبل المعمودية الروح القدس . (١ يوحنا ٢: ٢٧) وَأَمَّا أَنْتُمْ فَالْمَسْحَةُ الَّتِي أَخَذْتُمُوهَا مِنْهُ تَابِتَةٌ فِيكُمْ، وَلَا حَاجَةَ بِكُمْ إِلَيَّ أَنْ يُعَلِّمَكُمْ أَحَدٌ، بَلْ كَمَا تَعَلَّمْتُمْ هَذِهِ الْمَسْحَةَ عَيْنَهَا عَنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَهِيَ حَقٌّ وَلَيْسَتْ كَذِبًا. كَمَا عَلَّمْتُمْ تَتَّبِعُونَ فِيهِ.
٥. يومياً ننال رش دم المسيح عندما نحيا يومياً له . (١ بطرس ١: ٢) بِمُقْتَضَى عِلْمِ اللَّهِ الْآبِ السَّابِقِ، فِي تَقْدِيسِ الرُّوحِ لِلطَّاعَةِ، وَرَشِّ دَمِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ. لِتَكْثُرَ لَكُمْ النِّعْمَةُ وَالسَّلَامُ.

ذبائح العهد الجديد

- في العهد القديم كان الكاهن الوسيط بين الله والخطي حيث كان الكاهن يقدم ذبيحة الدم لله نيابةً عن الشعب . في العهد الجديد ، دم المسيح هو ذبيحة الخطيئة الوحيدة . عبرانيين ٩: ١٢ . كوننا مؤمنين العهد الجديد ، نحن معينون من قبل الله لتقديم ذبائح روحية :
١. ذبائح روحية ، (١ بطرس ٢: ٥) كُونُوا أَنْتُمْ أَيْضًا مَبْنِيِّنَ كَجِجَارَةِ حَيَّةٍ، بَيْتًا رُوحِيًّا، كَهَنُوتًا مُقَدَّسًا، لِتَقْدِيمِ ذَبَائِحَ رُوحِيَّةٍ مَقْبُولَةٍ عِنْدَ اللَّهِ بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ.
 ٢. نقدم أنفسنا كذبائح حيَّة ، (رومية ١٢: ١) فَاطْلُبْ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ بِرَأْفَةِ اللَّهِ أَنْ تَقْدِمُوا أَجْسَادَكُمْ ذَبِيحَةً حَيَّةً مُقَدَّسَةً مَرْضِيَّةً عِنْدَ اللَّهِ عِبَادَتِكُمْ الْعَقْلِيَّةَ.
 - ذبحة الخدمة ، (فيلبي ٢: ١٧) لِكِنِّي وَإِنْ كُنْتُ أَنْسَكِبُ أَيْضًا عَلَى ذَبِيحَةِ إِيمَانِكُمْ وَخِدْمَتِهِ، أَسْرُ وَأَفْرَحُ مَعَكُمْ أَجْمَعِينَ.
 - ذبحة تسبيح ، (عبرانيين ١٣: ١٥) فَلِنَقُدِّمْ بِهِ فِي كُلِّ حِينٍ لِلَّهِ ذَبِيحَةَ التَّسْبِيحِ، أَيُّ ثَمَرِ شِفَاهِ مُعْتَرِفَةٍ بِاسْمِهِ.

كمسيحيين نعلن عن هويتنا على إننا «ملكوت الكهنة» و ك «كهنوت ملوكي» كلما نقدم أنفسنا لله لخدمته .

بينما كانت الصلاة والعبادة نشاطات كهنوتية ، كل المؤمنين في العهد الجديد لديهم نفس هذه الخدمة . كان كهنة العهد القديم يقدمون البخور في أثناء وقت الصلاة . البخور هو رمز للصلاة . في العهد الجديد ، صلوات المؤمنين هي البخور ذو الرائحة الجميلة التي تصعد وتستقم أمام الله. (مزمو ١٤١: ٢) لِنَسْتَقِمْ صَلَاتِي كَالْبُخُورِ قُدَّامَكَ. لِيَكُنْ رَفْعُ يَدَيَّ كَذَبِيحَةٍ مَسَائِيَّةٍ. (رؤيا ٥: ٨) وَكَلَّا أَخَذَ السَّفْرَ حَرَّتِ الْأَرْبَعَةُ الْحَيَوَانَاتُ وَالْأَرْبَعَةُ وَالْعِشْرُونَ شَيْخًا أَمَامَ الْحَمَلِ، وَلَهُمْ كُلُّ وَاحِدٍ قَبَائِرَاتٌ وَجَامَاتٌ مِنْ ذَهَبٍ مَمْلُوءَةٌ بِبُخُورٍ هِيَ صَلَوَاتُ الْقَدِيسِينَ.

بينما كان العطاء المالي نشاطاً كهنوتياً في العهد القديم ، هو أيضاً كذلك في العهد الجديد. كمسيحيين نعلن عن هويتنا على أننا «ملكوت الكهنة» و ك «كهنوت ملوكي» كلما نهب مالنا أو ممتلكاتنا بحبة أصيلة لأجل الله . لا نترك مسألة العطاء فقط للرعاة ؛ إنها مسؤولية وأمتياز لكل مؤمن . من خلال تعريف العطاء المالي على أنه «تقدمة ذو رائحة طيبة ، ذبيحة مقبولة ، مرضية لله» يعرفها بولس على أنه نشاط كهنوتي . (فيلبي ٤: ١٨) وَلِكِنِّي قَدْ اسْتَوْفَيْتُ كُلَّ شَيْءٍ وَأَسْتَفْضَلْتُ. قَدْ امْتَلَأْتُ إِذْ قَبِلْتُ مِنْ أَبَرْوُدِسُ الْأَشْيَاءَ الَّتِي مِنْ عِنْدِكُمْ، نَسِيمَ رَائِحَةٍ طَيِّبَةٍ، ذَبِيحَةً مَقْبُولَةً مَرْضِيَّةً عِنْدَ اللَّهِ.

الدخول إلى قدس الأقداس

في العهد القديم ، وحده رئيس الكهنة يدخل إلى قدس الأقداس ، والذي يرمز إلى حضور الله . حتى حينها هذا الدخول كان فقط مرة واحدة في السنة ، وتحت شروطٍ مشددة . في العهد الجديد كل مؤمن بثقة وأمانة يمكنه الدخول إلى حضور الله .

(أفسس ٢: ٦) وَأَقَامَنَا مَعَهُ، وَأَجَلَسْنَا مَعَهُ فِي السَّمَاوِيَّاتِ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ (كولوسي ٣: ١) فَإِنْ كُنْتُمْ قَدْ قُمْتُمْ مَعَ الْمَسِيحِ فَاطْلُبُوا مَا فَوْقَ، حَيْثُ الْمَسِيحُ جَالِسٌ عَنِ يَمِينِ اللَّهِ. (عبرانيين ٤: ١٥-١٦) لِأَنَّ لَيْسَ لَنَا رَئِيسَ كَهَنَةٍ غَيْرَ قَادِرٍ أَنْ يَرْتَبِي لَضَعْفَاتِنَا، بَلْ مُجْرَبٌ فِي كُلِّ شَيْءٍ مِثْلَنَا، بِلاَ خَطِيئَةٍ. (١٦) فَلِنَتَقَدَّمْ بِثِقَةٍ إِلَى عَرْشِ النُّعْمَةِ لِكَيْ نَنَالَ رَحْمَةً وَنَجِدَ نِعْمَةً عَوْنًا فِي حِينِهِ. (عبرانيين ١٠: ١٩-٢٢) فَإِذْ لَنَا أَيُّهَا الإِخْوَةُ ثِقَةٌ بِالدُّخُولِ إِلَى «الأقداس» بِدَمِ يَسُوعَ، (٢٠) طَرِيقًا كَرَّسَهُ لَنَا حَدِيثًا حَيًّا، بِالْحِجَابِ، أَيَّ جَسَدِهِ، (٢١) وَكَاهِنٌ عَظِيمٌ عَلَى بَيْتِ اللَّهِ، (٢٢) لِنَتَقَدَّمْ بِقَلْبٍ صَادِقٍ فِي يَقِينِ الإِيمَانِ، مَرْتَشَوْشَةً قُلُوبِنَا مِنْ ضَمِيرٍ شَرِيرٍ، وَمُغْتَسِلَةً أَجْسَادِنَا بِمَاءٍ نَقِيٍّ.

كل عضو يتولى مسؤولية

تتألف الكنيسة من عدة أعضاء ، لكن جسد واحد . في الجسد كل عضو يتولى مسؤولية . (رومية ١٢: ٣-٨) فَإِنِّي أَقُولُ بِالنُّعْمَةِ الْمُعْطَاةِ لِي لِكُلِّ مَنْ هُوَ بَيْنَكُمْ: أَنْ لَا يَرْتَبِي فَوْقَ مَا يَنْبَغِي أَنْ يَرْتَبِي بَلْ يَرْتَبِي إِلَى التَّعْقَلِ كَمَا قَسَمَ اللَّهُ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِقْدَارًا مِنَ الإِيمَانِ. (٤) فَإِنَّهُ كَمَا فِي جَسَدٍ وَاحِدٍ لَنَا أَعْضَاءٌ كَثِيرَةٌ وَلَكِنْ لَيْسَ جَمِيعُ الأَعْضَاءِ لَهَا عَمَلٌ وَاحِدٌ (٥) هَكَذَا نَحْنُ الكَثِيرِينَ: جَسَدٌ وَاحِدٌ فِي الْمَسِيحِ وَأَعْضَاءٌ بَعْضًا لِبَعْضٍ كُلُّ وَاحِدٍ لِلآخَرِ. (٦) وَلَكِنْ لَنَا مَوَاهِبٌ مُخْتَلِفَةٌ بِحَسَبِ النُّعْمَةِ الْمُعْطَاةِ لَنَا: أَنْبُوَّةٌ فَبِالنُّسْبَةِ إِلَى الإِيمَانِ (٧) أَمْ خِدْمَةٌ فَبِالْخِدْمَةِ أَمْ الْمُعَلِّمُ فَبِالتَّعْلِيمِ (٨) أَمْ الوَاعِظُ فَبِالْوَعظِ المُعْطِي فَبِالسَّخَاءِ المُدْبِرِ فَبِاجْتِهَادِ الرَّاحِمِ فَبِالسَّرُورِ. (١كورنثوس ١٢: ٧) وَلَكِنَّهُ لِكُلِّ وَاحِدٍ يُعْطَى إِظْهَارُ الرُّوحِ لِلْمَنْفَعَةِ. (١كورنثوس ١٢: ١١) وَلَكِنْ هَذِهِ كُلُّهَا يَعْمَلُهَا الرُّوحُ الوَاحِدُ بِعَيْنِهِ قَاسِمًا لِكُلِّ وَاحِدٍ بِمُفْرَدِهِ كَمَا يَشَاءُ. (١كورنثوس ١٢: ١٨) وَأَمَّا الآنَ فَقَدْ وَضَعَ اللَّهُ الأَعْضَاءَ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهَا فِي الجَسَدِ كَمَا أَرَادَ. (١كورنثوس ١٢: ٢٨) فَوَضَعَ اللَّهُ أَنَا سَأَفِي الكَنِيسَةِ: أَوَّلًا رُسُلًا ثَانِيًا أَنْبِيَاءَ ثَالِثًا مُعَلِّمِينَ ثُمَّ قُوَّاتٍ وَبَعْدَ ذَلِكَ مَوَاهِبَ شِفَاءٍ أَعْوَانًا تَدَابِيرَ وَأَنْوَاعَ السِّنَةِ. (أفسس ٤: ٧) وَلَكِنْ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِمَّا أُعْطِيَتِ النُّعْمَةُ حَسَبَ قِيَاسِ هِبَةِ الْمَسِيحِ. (أفسس ٤: ١١-١٢) وَهُوَ أَعْطَى البَعْضَ أَنْ يَكُونُوا رُسُلًا، وَالبَعْضَ أَنْبِيَاءَ، وَالبَعْضَ مُبَشِّرِينَ، وَالبَعْضَ رِعَاةً وَمُعَلِّمِينَ، (١٢) لِأَجْلِ تَكْمِيلِ القِدِّيسِينَ، لِعَمَلِ الخِدْمَةِ، لِبِنْيَانِ جَسَدِ الْمَسِيحِ وَضَعِ اللهُ الخِدْمَةَ الخِمَاسِيَّةَ فِي الكَنِيسَةِ لِأَجْلِ بِنْيَانِ الكَنِيسَةِ . هؤلاء الخدام دعاء خاص من قبل الله ، مؤهلات ، وفترة تدريب .

كان مسؤولية الكهنة في العهد القديم أن يتشفعوا لأجل الشعب . هذه الخدمة إنتقلت إلى كل

المؤمنين في العهد الجديد .

(رومية ٨: ٢٦) وَكَذَلِكَ الرُّوحُ أَيْضًا يُعِينُ ضَعْفَاتِنَا لِأَنَّنا لَسْنَا نَعْلَمُ مَا نُصَلِّي لِأَجْلِهِ كَمَا يَنْبَغِي. وَلَكِنَّ الرُّوحَ نَفْسَهُ يَشْفَعُ فِينَا بِأَنْتَ لَا يُنْطِقُ بِهَا.

(أفسس ٦: ١٨) مُصَلِّينَ بِكُلِّ صَلَاةٍ وَطَلِبَةٍ كُلِّ وَقْتٍ فِي الرُّوحِ، وَسَاهِرِينَ لِهَذَا بِعَيْنِهِ بِكُلِّ مُوَاطَبَةٍ وَطَلِبَةٍ، لِأَجْلِ جَمِيعِ القِدِّيسِينَ

في العهد القديم ، كان الكهنة يقدمون الذبائح ويعلمون على المصالحة بين الخطاة والروح القدس . في العهد الجديد صالحنا دم المسيح ، وهكذا الكنيسة جمعاء تنال خدمة المصالحة بينما نحن نبشر بإنجيل المسيح للآخرين . (٢ كورنثوس ٥ : ١٨-٢٠) وَلَكِنَّ الْكُلَّ مِنَ اللَّهِ، الَّذِي صَالِحًا لِنَفْسِهِ بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ، وَأَعْطَانَا خِدْمَةَ الْمُصَالِحَةِ، (١٩) أَيُّ إِنَّ اللَّهَ كَانَ فِي الْمَسِيحِ مُصَالِحًا الْعَالَمَ لِنَفْسِهِ، غَيْرَ حَاسِبٍ لَهُمْ خَطَايَاهُمْ، وَوَاضِعًا فِينَا كَلِمَةَ الْمُصَالِحَةِ. (٢٠) إِذَا نَسَعَى كَسْفَرَاءَ عَنِ الْمَسِيحِ، كَأَنَّ اللَّهَ يَعْظُ بِنَا. نَطْلُبُ عَنِ الْمَسِيحِ: تَصَالِحُوا مَعَ اللَّهِ.

كوننا مؤمني العهد الجديد ، كلنا لدينا المسؤولية للذهاب ونشر هذا الإنجيل للذين هم حولنا؛ هذه هي خدمة المصالحة . وكوننا مؤمني العهد الجديد كلنا ننال من الله القوة للصلاة وخدمة العالم . (مرقس ١٦ : ١٥-٢٠) وَقَالَ لَهُمْ: «انْهَبُوا إِلَى الْعَالَمِ أَجْمَعَ وَكِرِّزُوا بِالْإِنْجِيلِ لِلْخَلِيقَةِ كُلِّهَا. (١٦) مَنْ آمَنَ وَعَتَمَدَ خَلَصَ وَمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ يَدْنُ. (١٧) وَهَذِهِ الْآيَاتُ تَتَّبِعُ الْمُؤْمِنِينَ: يُخْرِجُونَ الشَّيَاطِينَ بِاسْمِي وَيَتَكَلَّمُونَ بِالسِّنَةِ الْجَدِيدَةِ. (١٨) يَحْمِلُونَ حَيَاتٍ وَإِنْ شَرِبُوا شَيْئًا مَمِيتًا لَا يَضُرُّهُمْ وَيَضَعُونَ أَيْدِيَهُمْ عَلَى الْمَرْضَى فَيَبْرَأُونَ.» (١٩) ثُمَّ إِنَّ الرَّبَّ بَعْدَمَا كَلَّمَهُمْ ارْتَفَعَ إِلَى السَّمَاءِ وَجَلَسَ عَنْ يَمِينِ اللَّهِ. (٢٠) وَأَمَّا هُمْ فَخَرَجُوا وَكِرِّزُوا فِي كُلِّ مَكَانٍ وَالرَّبُّ يَعْمَلُ مَعَهُمْ وَيُثَبِّتُ الْكَلَامَ بِالْآيَاتِ التَّابِعَةِ. آمِينَ.

خدمات كنيسة العهد الجديد

أولاً سنلقي نظرة على خدمات كنيسة العهد القديم مرة أخرى ، وبعدها نقارنها بخدمات العهد الجديد .

ملخص لخدمة العهد القديم

- يملأ الكهنة المغسلة ، يجهزون الخبز اليومي ، يجهزون ويقدمون الأضاحي.
- يفتتح الكهنة الخدمة بقيادة الصلاة ومباركة الشعب
- يقود المرتلون والموسيقيون العبادة
- يفتح الكهنة المذبح أمام الشعب لكي يجلبوا ذبائحهم . هذا جزء مهم جداً من الخدمة لأنه هذا هو المكان الذي يتوب فيه الشعب ، يقدمون ذبائحهم ، ويتصالحون مع الله .

خدمة العهد الجديد

- سيحرص الراعي على أن جرن المعمودية مليء وجاهز للإستخدام . ويحرص الراعي أيضاً على تجهيز خبز الله لأجل الرعية ؛ هذا هو كلمة الله ، الوعظة التي ستنتلي على الرعية .
- سيقود الراعي في الصلاة الإفتتاحية
- قائد الموسيقى سيقود العبادة
- سيخدم الراعي في كلمة الله لكي بناء وبنين الرعية .
- يفتح الراعي خدمة المذبح حيث يقبل الناس لأجل التوبة ، وأن تتم الصلاة لهم لأجل الشفاء ، التحرر ، وحاجات أخرى . هنا يتعمد الناس بعد أن يكونوا قد تابوا وسلموا حياتهم ليسوع . خدمة المذبح تشكل جزءاً مهماً من الخدمة لأنه هذا هو المكان حيث يتصالح الشعب مع الله ويتخذون قراراتٍ تغير الحياة .

ملخص لبعض النقاط الأساسية

ملخص للأمور التي يجب على كل المؤمنين أن يكونوا جزءاً :

- الدخول إلى حضور الله

- تقديم ذبائح الصلاة ، التسبيح ، والعبادة .
- نقدم أنفسنا ذبيحة حيّة ، مقدّسة ، ومقبولة لله
- نقدم أنفسنا كذبيحة للخدمة لأجل الربّ
- نتشفع للشعب
- نكون جزءاً من خدمة المصالحة بينما نعلم ، نعظ ، ونشهد للآخرين .

ملخص تكريسنا لله

- ننال تقدمة ذبيحة الخطيئة
- غسلنا هو في ماء المعمودية
- أثوابنا الجديدة هي أردية البر
- ننال زيت المسحة عندما نقبل معمودية الروح القدس
- يومياً ننال رش دم المسيح عندما نحيا يومياً له

بالنظر إلى كنيسة العهد الجديد ، أين ترى نفسك ؟
أين تريد أن تكون روحياً بعد سنة من الآن ؟
ما هي الخطوات التي يجب أن تتخذها للوصول إلى هناك؟
تذكر ، كل المؤمنين لديهم مكان في الكنيسة